وهو متروك عن زيد ابن اسلم عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما من رجل
يزور قبر اخيه ويجلس عنده الا استانس ورد عليه حتى يقوم خرجهما ابن ابي الدنيا
في كتاب القبور وخرج في كتاب من عاش بعد الموت من رواية عطا ابن خالد حدثتني
خالتي قالت ركبت يوما الى قبور الشهدا فنزلت عند قبر حمزة رضي الله عنه وما في
الوادي داع ولا مجيب يتحرك الا غلاما قايما اخذ براس دابتي فلما فرغت من
صلاتي قلت بيدي هكذا السلام عليكم فسمعت رد السلام يخرج علي من تحت الارض
اعرفه كما اعرف ان الله خلقني وكما اعرف الليل من النهار فاقشعرت كل شعرة مني
وفي صحيح مسلم عن عبد الله ابن شماس ان عمرو ابن العاص لما حضره الموت قال في
وصيته اذا دفنتموني فسنوا علي التراب سنا ثم اقيموا حول قبري قدر ما
ينحر جزور ويقسم لحمها حتى استانس بكم وانظر ماذا اراجع به رسل ربي وروى
ابن ابي الدنيا من طريق مسمع ابن عاصم قال رأيت عاصم الجحدري في منامي بعد
موته بسنتين فقلت هل تعلمون بزيارتنا اياكم قال نعلم بها عشية الجمعة ويوم
الجمعة كله ويوم السبت الى طلوع الشمس قلت وكيف دون الايام كلها قال بفضل
يوم الجمعة وعظمه ومن طريق حسن القصاب قال كنت اغدو مع محمد ابن واسع
كل غداة سبت حتى ناتي الجبان ثم ياتي القبور فيسلم عليهم ويدعو لهم وينصرف
فقلت لو صيرت هذا اليوم يوم الاثنين فقال ان الموتى يعلمون بزوارهم يوم
الجمعة ويوما قبله ويوما بعده وباسناد ضعيف عن الضحاك قال من زار قبرا
يوم السبت قبل طلوع الشمس علم الميت بزيارته قيل له وكيف ذالك قال لمكان
يوم الجمعة وباسناد صحيح عن ابي التياح قال كان مطرف يبدو فاذا كان يوم
الجمعة ادلج قال فاقبل حتى اذا كان عند المقابر هوم على فرسه فراى كان
اهل القبور كل صاحب قبر جالس على قبره فقالوا هذا مطرف ياتي يوم الجمعة
قلت تعلمون عندكم يوم الجمعة قالوا نعم ونعلم ما تقول فيه الطير قال قلت
وما تقول فيه الطير قال يقولون سلام سلام يوم صالح قال ابن ابي الدنيا
وحدثني ابراهيم ابن بشار الكوفي حدثني الفضل ابن موفق قال كنت آتي قبر ابي
كثيرا قال فشهدت جنازة فلما قبر صاحبها تعجلت لي حاجة ولم آت قبر ابي
قال فرأيته في النوم فقال يا بني لم تاتني فقلت يا ابت وانك لتعلم بي قال اي
والله انك لتاتيني فما ازال انظر اليك من حين تطلع من القنطرة حتى تقعد
الي وتقوم من عندي فما ازال انظر اليك موليا حتى تجوز القنطرة قال وحدثني
ابراهيم

فشنوا

لعله يغدو

يسار

يسار حدثنا ابو المثنى قال قلت تهاظر بنت سهل امرات ايوب ابن عبيد
جاءتني ابنة سفيان ابن عيينة فقالت اين عمي ايوب قلت في المسجد فلم
البث ان جاء فقالت لي يا عم رايت ابا سفيان في النوم فقال جزى الله اخي
ايوب عني خيرا فانه يزورني كثيرا وقد كان عندي اليوم قال ايوب نعم حضرت
جنازة اليوم فذهبت الى قبره وقال في كتاب القبور حدثنا محمد ابن الحسين
حدثنا يحيي ابن ابي بكر حدثني الفضل ابن موفق ابن خال سفيان ابن عيينة
قال لما مات ابي جزعت عليه جزعا شديدا فكنت آتي قبره كل يوم ثم
اني قصرت عن ذالك ما شاء الله ثم اني اتيته يوما فبينما انا جالس عند
القبر غلبتني عيناي فنمت فرأيت كان قبر ابي انفرج وكانه قاعد في قبره
متوشحا باكفانه عليه سحنة الموتى قال فبكيت لما رايته فقال يا بني ما ابطا
بك عني قال قلت وانك لتعلم بمجيئي قال ما جئت من مرة الا علمتها وقد كنت
تاتيني فاسر بك واسر من حولي بدعائك قال فكنت آتيه بعد كثيرا قال
وحدثني محمد حدثني محمد بسطام حدثني عثمان ابن سودة الطفاوي وكانت
امه من العابدات وكان يقال لها راهبة فماتت قال فكنت آتيها كل جمعة
فادعو لها واستغفر لها ولاهل القبور قال فرأيتها ذات ليلة في منامي فقلت
لها يا اماه كيف انت فقالت يا بني ان للموت لكربة شديدة وانا بحمد الله تعالى
لفي برزخ محمود يفرش فيه الريحان ونوسد فيه السندس والاستبرق الى يوم
النشور فقلت الك حاجة قالت نعم قلت وما هي قالت لا تدع ما كنت تصنع
من زيارتنا والدعاء لنا فاني لاستبشر بمجيئك يوم الجمعة اذا اقبلت من اهلك
فيقال يا راهبة هذا ابنك قد اقبل فاسر بذالك واسر من حولي من الاموات
وقال الحافظ ابو طاهر السلفي سمعت ابا البركات عبد الواحد ابن عبد الرحمن
ابن غلاب السوسي بالاسكندرية يقول يا بنتي اذا جئتني زائرة فاقعدي
عند قبري ساعة اتملى من النظر اليك ثم ترحمي علي فاذا ترحمتي علي صارت
الرحمة بيني وبينك كالحجاب ثم شغلتني عنك قلت وانباني علي ابن عبد الصمد
ابن احمد البغدادي عن ابيه قال اخبرني قسطنطين ابن عبد الله الرومي قال
سمعت الاسكاف ابن موسى قال كان لي صديق فمات فرايته في النوم وهو يقول
لي سبحان الله جئت الى قبر فلان صديقك قرات عنده وترحمت عليه وانا
ما جئت الي ولا قربتني قلت له وما يدريك قال لما جئت الى قبر فلان صديقك
رأيتك قلت كيف رأيتني والتراب علي قال اما رايت الماء اذا كان في الزجاج

للغ

ولعله قالت تهاظر. او قلت لتهاظر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)